جامعة الوادي

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق

السنة الأولى ماستر– عقاري

السنة الجامعية 2022/2021

الاجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مقياس المنهجية

الجواب:

المفهوم: مرفقة

بحوث تاريخية : لهذه البحوث أيضا طبيعتها الوصفية فهي تصف وتسجل الأحداث والوقائع التي جرت وتمت في الماضي ، ولكنها لا تقف عند مجرد الوصف والتاريخ لمعرفة الماضي فحسب ، وإنما تتضمن تحليلا وتفسيرا للماضي بغية اكتشاف تعميمات تساعدنا على فهم الحاضر بل والتنبؤ بأشياء وأحداث في المستقبل .

ويركز البحث التاريخي عادة على التغير والتطور في الأفكار والاتجاهات والممارسات لدى الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات الاجتماعية المختلفة ويستخدم الباحث التاريخي نوعين من المصادر للحصول على المادة العلمية وهما المصادر الأولية والثانوية ، وهو يبذل أقصى جهده للحصول على هذه المادة من مصدرها الأولية كلما أمكن ذلك .

التاريخ بصورة عامة هو بحث واستقصاء الماضي أو سجل الخبرات الماضية ، والمنهج التاريخي هو الذي يوظف التاريخ لمصلحة البحث العلمي لواقع الظواهر المعاصرة ، ذلك أن حاضر الظاهرة لا ينفصل عن ماضيها بل هو امتداد له .

ويستخدم التاريخ الاجتماعي للإشارة إلى دراسة التغير الذي يطرأ على شبكة العلاقات الاجتماعية وتطور النظم الاجتماعية ، والتحول في المفاهيم والقيم الاجتماعية ويرجع الفضل في تسليط الضوء على البحث التاريخي إلى مجموعة مفكرين منهم ابن خلدون وفيكو ورايت ميلز .

المصادر: مرفقة

وتقسم مصادر البحث التاريخي القائم على المنهج التاريخي إلى مصادر أصلية أو أولية ومصادر ثانوية .

أ- **المصادر الأصلية** : وهي المصادر المعاصرة للحدث أو للظاهرة وتشمل الوثائق التاريخية الأصلية أو الأولية إلى جانبها الآثار التاريخية .

فالوثائق هي سجل الأحداث أو الوقائع الماضية وتشمل عدة أنواع كالسجلات الشرعية الصادرة عن المحاكم والقوانين والتشريعات ومحاضر الاجتماعات والتقارير الإدارية وتقارير اللجان والشهادات الشرعية الخاصة بالأفراد ... ، وقد تكون الوثيقة مكتوبة أو مصورة أو شفوية .

أما الآثار فهي بقايا حضارات ماضية أو أحداث ماضية ، فقد تكون في صورة مباني وطرق وجسور ونقود وأدوات وبقايا إنسانية ، فالأهرامات مثلا تعتبر من المصادر الهامة في فهم الحضارة المصرية .

ب- المصادر الثانوية : وهي التي يتم اللجوء إليها عند تعذر توفر المصادر الأصلية أو الأولية ، وقد تكون المصادر الثانوية المشتقة أو المنقولة والمقتبسة من الأصل التاريخي من الدرجة الأولى أو من الدرجة الثانية أو من الدرجة الثالثة ... ، وذلك وفقا لدرجة قربها أو بعدها من المصدر الرئيسي الأصلي وتبعا لتعدد المراجع الواسطة بينها وبين العدد أو الوثيقة الأصلية .

وبصورة عامة تنقسم مصادر البحث التاريخي إلى أنواع منها .

- التقارير الصحفية .
- تقارير شهود العيان عن الأحداث .
- المصادر الشخصية كالرسائل والمذكرات والتراجم .
- الدراسات والكتابات التاريخية .
- الدراسات الوصفية التي تمت في وقت سابق
- الكتابات الأدبية والفلسفية .
- البقايا الأثرية والجيولوجية .

ويستلزم بحث المنهج التاريخي إتباع مجموعة من الخطوات والمراحل ، تبدأ باختيار مشكلة البحث التي هي خطوة تشكل نقطة التقاء مشتركة بين جميع مناهج البحث العلمي ، ويلي ذلك جمع المعلومات اللازمة من مصدرها الأصلية إن أمكن والثانوية إن تعذر جمعها من الأولى ، وتخضع هذه المصادر لعملية نقد وهو على نوعين داخلي وخارجي وتسمى هذه العملية مجتمعة بعملية التحليل التاريخي ، ثم تليها عملية التركيب وهي استخلاص القوانين والتي تكون الهدف الرئيسي عند كتابة تقرير البحث .

الأستاذ شبل بدر الدين